

إيطاليا تعلن بدء إجلاء المهاجرين من مراكز الاحتجاز الليبية إلى روما



الجمعة 22 ديسمبر 2017 م

أعلنت وزارة الداخلية الإيطالية، اليوم الجمعة، إطلاق أول رحلة طيران لإجلاء المهاجرين واللاجئين في مراكز الاحتجاز الليبية إلى أراضيها، بحسب وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية.

جاءت الخطوة الإيطالية في أعقاب الانتقادات الدولية التي وجهت إلى روما، بمساعدة قوات حرس الحدود الليبية في منع المهاجرين من مغادرة السواحل الليبية عبر القوارب البحرية.

وقالت الداخلية الإيطالية، في بيان، إن "مجموعة المهاجرين التي ستصل إيطاليا، في وقت لاحق اليوم، تضم عدداً من النساء والأطفال وكبار السن من اللاجئين الفعفاء، ومستحقي الرعاية الدولية".

وأضاف البيان أن "وزير الداخلية ماركو مينيتي، ورئيس أساقفة إيطاليا الكardinال غوالتيرو باسيتي، سيكونان في استقبال المهاجرين القادمين من ليبيا".

ولم تحدد الداخلية الإيطالية العدد الكلي لللاجئين الذين سيصلون إيطاليا، كما لم تُشر إلى إمكانية إطلاق رحلات أخرى مماثلة. وواجهت إيطاليا والاتحاد الأوروبي عدة انتقادات من قبل الجماعات الحقوقية، بسبب مساعدتها حرس الحدود الليبي على إحكام السيطرة على السواحل بشكل يمنع عمل المهربيين.

واستنكرت الجماعات الحقوقية سياسة (غلق السواحل)، مشيرةً إلى أنها أدت إلى "تعرض اللاجئين للتعذيب وغيره من أنواع المعاملة الإنسانية على أيدي الميليشيات الليبية"، وفق الوكالة الأمريكية.

وتعتبر ليبيا البوابة الرئيسية للمهاجرين الأفارقة الساعدين للوصول إلى أوروبا بحراً؛ حيث عبر أكثر من 150 ألف مهاجراً غير شرعي هذا الطريق، ما بين 2015 و2017، وفق ما ذكرته المنظمة الدولية للهجرة.